

Distr.: General
27 May 2022

الدورة السادسة والسبعون

البند 15 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

قرار اتخذته الجمعية العامة في 23 أيار/مايو 2022

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/76/L.56 و A/76/L.56/Add.1)]

265/76 - اليوم العالمي للأعشاب البحرية

إن الجمعية العامة،

وإنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة شاملة من الأهداف والغايات العالمية والبعيدة المدى التي تتعلق بالتنمية المستدامة وتركز على الإنسان وتفضي إلى التحول، والتزمت بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وبالقضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، والتزمت بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإنه تؤكد من جديد أيضاً قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والتي تدعم وتكمل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة عن طريق النهوض بالنمو الاقتصادي الشامل وحماية البيئة وتشجيع الإدماج الاجتماعي،

وإنه تؤكد من جديد كذلك قرارها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي



والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، ولا سيما الفقرات 1 إلى 10 من مرفقه بشأن المعايير المتفق عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان 13 و 14 اللتان تتصان على أنه ينبغي ألا يعلن يوم دولي أو سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيم وتمويل ذلك اليوم أو تلك السنة،

وإذ تؤكد من جديد ما للأعشاب البحرية من وظيفة حيوية في تحقيق الاستقرار في قاع البحار، وفي دعم النظام الإيكولوجي بتوفير الغذاء والمأوى ومناطق التفريخ الأساسية لأنواع الأسماك التجارية والترفيهية، والسلاحف، وحيوان الأطوم، وخروف البحر، وعدد من اللاقاريات التي تعيش في مجتمعات الأعشاب البحرية، حيث تحسن بذلك من نوعية المياه وتحول دون تآكل السواحل،

وإذ تشير إلى عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، 2021-2030، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)،

وإذ تشير أيضا إلى الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي عقد في شرم الشيخ، مصر، من 17 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، ومقره 8/14 المؤرخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018⁽¹⁾، الذي تقترح فيه خطوات لتحسين ودعم تعميم المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق عبر القطاعات، بما في ذلك، في جملة أمور، تحديد المناطق المهمة للوظائف والخدمات الأساسية للنظم الإيكولوجية ورسم خرائطها وإعطاؤها الأولوية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية المهمة للغذاء، وللتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وتوفر المياه، والتخفيف من حدة الفقر، والحد من مخاطر الكوارث،

وإذ ترحب بعقد الجزء الأول من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في كونمينغ، الصين، من 11 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021، في إطار الموضوع الذي اقترحه البلد المضيف "الحضارة الإيكولوجية: بناء مستقبل مشترك لجميع أشكال الحياة على الأرض"، وإذ تتطلع إلى الجزء الثاني من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، الذي سينعقد في كونمينغ في عام 2022، لاعتماد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يتوخى منه الإسهام في خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ تدرك الحاجة الملحة إلى إذكاء الوعي على جميع المستويات، وإلى تعزيز وتيسير الإجراءات الرامية إلى حفظ الأعشاب البحرية بهدف المساهمة في ضمان صحتها وتنميتها، مع الأخذ في الحسبان أن تعزيز خدمات ووظائف النظم الإيكولوجية مهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علما بتقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2020 المعنون من ضفاف البحر: قيمة الأعشاب البحرية للبيئة والبشر، وبما ورد في التقرير من توصيات تتعلق بحفظ الأعشاب البحرية،

وإذ تسلم مع القلق بأن الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ تشكل تهديدا للتنوع البيولوجي البحري وصحة النظم الإيكولوجية، وإذ تسلم بأن حفظ الأعشاب البحرية يسهم إسهاما إيجابيا في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحد من مخاطر الكوارث، ويدعم في الوقت نفسه الأمن الغذائي ورفاه الإنسان وسبل العيش،

(1) انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة CBD/COP/14/14، الفرع الأول.

وإن تسلم بقدرة النظم الإيكولوجية للأعشاب البحرية على احتجاز الكربون وتخزينه، باعتبارها عنصرا حاسما من عناصر النظم الإيكولوجية البحرية، وبأن اعتماد التدابير اللازمة لحمايتها يمكن أن يساعدا على الإسهام في تحقيق أهداف وغايات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽²⁾ واتفاق باريس⁽³⁾،

وإن تسلم أيضا بأن الأعشاب البحرية، باعتبارها جزءا من النظام الإيكولوجي البحري، توفر حولا قوية مستمدة من الطبيعة للتصدي لآثار تغير المناخ وتخزين ما يصل إلى 18 في المائة من الكربون الموجود في محيطات العالم،

وإن تدرك أن 26 في المائة فقط من مروج الأعشاب البحرية المسجلة تقع ضمن المناطق البحرية المحمية،

وإن تلاحظ مع القلق أن الأعشاب البحرية تنقلص على الصعيد العالمي منذ ثلاثينيات القرن العشرين، حيث قدر آخر تعداد أن نسبة 7 في المائة من هذه الموائل البحرية الأساسية تُفقد على صعيد العالم سنويا، وهو ما يعادل فقدان ما يوازي مساحة ملعب لكرة القدم من الأعشاب البحرية كل 30 دقيقة،

وإن تلاحظ مع القلق كذلك أن 21 في المائة من أنواع الأعشاب البحرية مصنفة ضمن الأنواع شبه المهددة والمعرضة للانقراض والمهددة بالانقراض بموجب القائمة الحمراء للأنواع المهددة الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة،

وإن تلاحظ أن الضغوط المجتمعة لتنمية السواحل، والتلوث، بما في ذلك الجريان السطحي من اليابسة، وتغير المناخ، والتجريف، وأنشطة الصيد وركوب القوارب غير المنظمة، عوامل رئيسية لتدهور الأعشاب البحرية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها،

وإن تشدد على الحاجة الملحة إلى معالجة الدوافع التراكمية الرئيسية لتدهور الأعشاب البحرية بوضع سياسات متكاملة واتخاذ تدابير متعددة القطاعات في مجال الإدارة،

وإن تسلم بأن مصائد الأسماك الصغيرة النطاق ومصائد الأسماك المستدامة المحلية المرتبطة بالأعشاب البحرية تسهم في التمكين الاقتصادي والإدماج المالي للمجتمعات المحلية، ولا سيما النساء اللاتي يعشن في المناطق الساحلية،

وإن تأخذ في اعتبارها أن النظم الإيكولوجية للأعشاب البحرية لديها من القدرة على احتجاز الكربون أكثر مما لدى النظم الإيكولوجية الأرضية،

1 - **تقرر** أن تعلن يوم 1 آذار/مارس يوما دوليا للأعشاب البحرية يُحتفل به سنويا؛

2 - **تدعو** جميع الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وكذلك المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والأفراد وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة، إلى الاحتفال باليوم العالمي للأعشاب البحرية على النحو الملائم ووفقا للأولويات العالمية والوطنية، من خلال التثقيف والأنشطة الرامية إلى التوعية بأهمية الأعشاب البحرية باعتبارها عنصرا أساسيا في التنوع البيولوجي البحري،

(2) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(3) انظر FC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م-21، المرفق.

وبالتحديات التي تواجهها، وبإسهامها في التنمية المستدامة وفي التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛

3 - **تدعو** جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى مواصلة إيلاء الاعتبار الواجب لتعزيز التعاون الدولي دعماً للجهود الرامية إلى الحفاظ على الأعشاب البحرية بالنظر إلى دورها الحيوي في دعم خدمات ووظائف النظم الإيكولوجية وفي الحفاظ عليها؛

4 - **تدعو** برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تيسير الاحتفال باليوم العالمي للأعشاب البحرية، مع مراعاة الأحكام الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980؛

5 - **تشدد** على أن تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار يجب أن تُموَّل من التبرعات؛

6 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يُطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة على هذا القرار من أجل الاحتفال باليوم الدولي بما يليق بالمناسبة.

الجلسة العامة 74

23 أيار/مايو 2022